وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال
الرقم التسلسلي: .....

العنـــــوان:

واقع العلاقات العامة بالمؤسسة الجامعية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة الاعلام و الاتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس أكاديمي في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالب:
دوباخ جمال

تحت اشراف الدكتور:
بوبكر بوعزيز

السنة الجامعية 2019- 2020

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

المـــــــوضـــــــوع	الصفحة
مقدمـــــة	أ، ب
الإطار النظـــــــري	
الفصـــــل التمهيـــدي	
1- أسباب و دوافع اختيار الموضوع.	06
2- أهداف البحث.	06
3- إشكالية البحث.	06
4- فرضية للبحث.	07
5- مصطلحات البحث.	07
الفصـــل الأول: ماهية العلاقات العامة	
1- نشأة العلاقات العامة.	08
2- مفهوم العلاقات العامة.	11
3- وظائف العلاقات العامة.	12
4- مبادئ العلاقات العامة.	14
5- وسائل الاتصال المستخدمة في العلاقات العامة.	15
الفصـــل الثانـــي: المؤسسة الجامعية	
1- مفهوم الجامعة.	18
2- أهداف الجامعة.	19
3- وظائف الجامعة	21

4 – نشأة الجامعة الجزائرية.	24
5 – الجامعة الجزائرية و التنمية.	26
الإطار التطبيقـــــي	
1– المنهج المستخدم و سبب اختياره.	33
2– أداة جمع المعلومات.	33
3– الدراسة الاستطلاعية.	33
4– مكان إجراء البحث.	34
5– العينة و طريقة اختيارها.	34
6– أساليب المعالجة الإحصائية.	34
7–عرض نتائج الدراسة و تفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.	34
* خاتمة	35
* فهرس المراجع	36

مقدمة

مقـدمــة :

لقد كان لظهور أساليب الإدارة الحديثة التي تعتمد على تعزيز الحوار، والمشاركة في الرأي كوسيلة مؤثّرة للتعرّف على رأي الموظفين، والعملاء حول طبيعة عمل المؤسسة و كذا تنوع طرق الاستهلاك عند المستهلكين، والتي تحتاج إلى وجود أفكار إبداعيّة جديدة لتحقيق طلبات الجمهور .تطوّر وسائل الاتصالات بين الشركات، والمستهلكين مع الاعتماد على شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي كطرق اتّصال جديدة بالإضافة الى نموّ الفكر الاستهلاكي عند الناس؛ بسبب تراكم خبراتهم في المجالات الشرائية مع الوقت و ظهور خدمات، وسلع جديدة لم تكن معروفة مسبقاً، وتحتاج إلى تعريف الناس بها.

كل هذا ما تسعى اليه العلاقات العامة من خلال وضع استراتيجية تفاعليّة بين المؤسسة والعملاء و كذا التواصل الفعّال بين المؤسسة و المؤسسات الأخرى بالإضافة الى توفير وسائل الإعلان المُناسبة للتعريف بالمؤسسة في المجتمع الذي توجد فيه، . و تعتبر المؤسسات الجامعية من بين المؤسسات الحيوية التي يعول عليها في التنمية ذلك من خلال اهدافها و وظائفها المتعددة لذلك استوجب القيام ببحث ميداني للتعرف عن كذب عن واقع العلاقات العامة بالمؤسسة الجامعية الجزائرية من وجهة نظر المختصين في هدا المجال و هم اساتذة قسم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة مكان اجراء الدراسة الميدانيو قد تم تقسيم هذا البحث الى جانبين جانب نظري و آخر ميداني حيث تم تناول ثلاثة فصول في الجانب النظري :الفصل الاول التمهيدي و قد تم التطرق فيه الى اسباب و دوافع اختيار الموضوع

بالإضافة الى تحديد الاشكالية و صياغة الفرضية ،كما تم التطرق فيه الى اهمية البحث و كذا التعريف بالمصلحات و المفاهيم الاساسية المتعلقة به، أما الفصل الثاني فتم التطرق فيه الى ما هية العلاقات العامة من خلال نشأتها و مفهومها و وظائفها و مبادئها و الاساليب الاتصالية المستخدمة فيها، وتم التطرق في الفضل الثالث الى المؤسسة الجامعية و ذلك من خلال مفهومها، وظائفها، اهدافها و كذلك تم التطرق الى نشأة الجامعة الجزائرية التعريج على دورها التنموي.

اما الجانب الميداني فقد تم فيه تحديد المنهج المتبع و سبب اختياره بالإضافة الى تحديد أداة البحث و كذا الدراسة الاستطلاعية بالإضافـــة الى تحديد مكان اجراء الدراسـة و كذا العينة و طريقة اختيارها بالإضافة الى تحديد اساليب المعالجة الاحصائية للبيانات و اخيرا عرض نتائج الدراسة و تفسيرها على ضوء الفرضية العامة.

الاطار النظري

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

1- أسباب و دوافع اختيار الموضوع

2- أهداف البحث

3- إشكالية البحث

4- فرضية البحث

5- مصطلحات البحث

1- أسباب و دوافع اختيار الموضوع:

- تسليط الضوء على مكانة العلاقات العامة في المؤسسات العصرية.
- تسليط الضوء على واقع العلاقات العامة بالمؤسسات الجزائرية سيما مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.
- تسليط الضوء دور العلاقات العامة كسلوك اداري حديث.
- قلة المراجع المتعلقة واقع العلاقات العامة بالمؤسسات الجامعية.

2-أهداف البحث:

- التعرف على ماهية العلاقات العامة و اهدافها و اسايبها في المؤسسات المختلفة بشكل عام و المؤسسات الجامعية بشكل خاص.
- التعرف على المؤسسة الجامعة الجزائرية من خلال اهدافها و وظائفها و دورها التنموي في شتى المجالات.
- التعرف على اهمية العلاقات العامة بالمؤسسات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر اساتذة الاعلام و الاتصال.

3- إشكالية البحث:

ان جوهر العلاقات العامة يقوم على التفاهم الانساني و اقامات علاقات اتصالية جيدة بين اطراف تربطها مصالح معينة و مختلفة مشتركة بين اية مؤسسة مهما كان نوعها او نشاطها، و من ثم فان العلاقات العامة هي تلك الجوانب من سلوك المؤسسة التي يكون لها اثار اجتماعية بهدف رعاية الروابط الانسانية السليمة في المجتمع و كسب ود و تأييد الجمهور و ضمان التفاهم التام بين المؤسسات على اختلاف انشطتها و انواعها ، كما يمكن القول أن نشاط العلاقات العامة يهتم بالكشف عن الاسس و المباديء التي تساعد على اقامة الروابط المادية و السليمة بين فئات الجماهير من ناحية و تلك المؤسسات من ناحية أخرة.

و تعتبر المؤسسة الجامعية من بين المؤسسات الفاعلة في المجتمع من خلال اهدافها المنوطة اليها خصوصا وظيفتها التنموية ، كما تعتبر مركز مها في تكوين الاطارات و الكفاءات الذين سيقودون التنمية في تلك البلدان المتواجدة فيها، و تعتبر المؤسسات الجامعية الجزائرية على غرار مثيلاتها في الدول الأخرى بالرغم من نشأتها الحديثة فانها تسعى جاهدة للانفتاح على العالم الخارجي و الاستفادة من كل التجارب الناجحة لاضفاء نوع من الفعالية في برامج تكوينها المتاحة من أجل تكوين اطارات كفؤة و فعالة قادرة على جر عربة التنمية الى الامام بسرعة فائقة تماشيا مع التطور التكنولوجي الحاصل و التدفق السريع للمعرفة ،كل هدا يستوجب على الجامعة الجزائرية الاستفادة من تلك الخدمات التي تقدمها العلاقات العامة من خلال الاساليب الاتصالية المختلفة لتحقيق اكثر انفتاحا على العالم الخارجي و اقامة روابط صادقة و متينة و قوية بينها و بين الاطراف المستهدفة من طرفها سواءا افرادا او مؤسسات.

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى استفادة جامعة المسيلة من انشطة العلاقات العامة" خلية الاعلام و الاتصال" من وجهة نظر اساتذة الاعلام و الاتصال ؟

4- الفرضية العامة:

يرى أساتذة قسم الاعلام و الاتصال أن " خلية الاعلام و الاتصال" بالجامعة تساهم" في ربط علاقات ايجابية فعالة بين الجامعة والمؤسسات المختلفة خدمة للتنمية .

5- مصطلحات البحث:

العلاقات العامة: " نشاط تسويقي يدرك المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة و يساعدها على تنمية البرامج و انشاء طريق اتصال مزدوج الاتجاه مع جماهير المؤسسة" .

الجامعة : يعرفها "نيومان على أنها "مجتمع يتألف أعضائه من المعلمين والطلبة، وهي مكان لتدريس المعرفة الشاملة ".

الفصل الأول

الفصل الأول: ما هية العلاقات العامة

1- نشأة العلاقات العامة.

2- مفهوم العلاقات العامة.

3- وظائف العلاقات العامة.

4- مبادئ العلاقات العامة.

5- وسائل الاتصال المستخدمة في العلاقات العامة.

1- نشأة العلاقات العامة:

يرجع ظهور العلاقات العامة إلى العصور البدائية، حيث في القديم كانت القبائل تحتاج إلى من يعلمهم بوجود قطيع من الحيوانات للقيام بالصيد أو عدو معين كي تستعد لمقاومته فتوكل المهمة الى أشخاص يقومون بذلك، هؤلاء الأشخاص يقومون بدور رجل العلاقات العامة، كما في وقتنا الحالي.

و يعتبر الآشوريين هم أول من أدخل النشرة المصورة التي تستخدم في العلاقات العامة حاليا اذا كانوا يرقمون انتصاراتهم ويورون بالألوان صور الأسرة من ملوك وأفراد وهي بذلك تحل محل الملصقات واللافتات.

في الوقت الحاضر؛ أما في عهد الإمبراطور" **آشور بانيال**" فقد وجدت في خزانته مجلات مفضلة بحسب تواريخها وحوادثها، وكان الغرض منها الترويج والإعلان لمبادئ معينة كما كان يفعل الفراعنة، فقد استعملت واجهات المعابد التي تشيد بالانتصارات الحربية للحكام، ولإنجازاتهم المختلفة، وهذا كله يدخل ضمن نشاطات العلاقات العامة خاصة في مجال الإقناع، أما في القرون الوسطى لوحظ ركود في جميع لميادين إلا أن النشاط غير المباشر للعلاقات العامة قد عاد بظهور المذهب البروتستانتي وما صاحب ذلك من دفاع عن الذهب الكاثوليكي.

أما العلاقات العامة الحديثة فقد كان الظهور الأول لها في محاضرة ألقاها الدكتور " **رومان إيثون**" في معهد بال بعنوان العلاقات العامة وواجبات المهنة القانونية.

وقد ظهر الإصلاح عام 1904 ، وكذلك عام 1913 ، في المحاضرات التي أقامها مديرو الشركات و السكك الحديدية في " **بالم تور** " حول السكك الحديدية و مشكلات العلاقات العامة، خاصة داخل المؤسسات الصناعية التجارية إذ كانت هناك تطو ا رت كبيرة في الميدان الصناعي، يسيطر فيها رجال لأعمال على جميع الثروات كأشجار الغابات والنفط والمعادن، كما تحكموا في العمال و عاملوهم معاملة سيئة، و كانوا يتلاعبون بالسندات، و يصدرون بالمال تشريعات لمصالحهم الخاص، و كانوا يرون أن أعمالهم وأساليبهم هي من شأنهم وحدهم، و يتمثل موقفهم في أذهان الجماهير في تلك العبارة التي قالها " **بيلت** " سحقا للجماهير.

و عندما تعرضت المؤسسات لسخط الرأي العام في الصحف والمجلات، واضطر رجال الأعمال لاستخدام صحفيين محترفين لشرح وجهة نظرهم و ايصالا إلى الجماهير غير أن أغلب الحفيين إذ لم نقل عجزوا كلهم عن تغيير الموقف عدا شخص واحد يدعى" **إيفيلي** " إذ أنه وجد الحل لهذه المكلة، وهو يقتضي تبني الصدق لا الدعاية الكاذبة، وكذلك الاتجاه إلى الجمهور بنزعة إنسانية إذ من أقواله المشهورة التي قالها أنا بصدد تحويل الدولارات والسندات والأسهم إلى لغة إنسانية، وقد نشر" **إيفيلي**" صفحة كاملة من الإعلان مبينا فيه موقف المؤسسة من الإعلان.

لقد أنشأ بعدها أول مكتب استشاري للعلاقات العامة عام 1916، إلا أنها لم تبرز بشكل جيد إلا بعد عام 1929 ، وهو عام حدوث الأزمة الاقتصادية العالمة وما خلفته من

مشاكل، إذ أسفرت عن عدد كبير من العاطلين عن العمل، إغلاق المانع لأن أغلبها أفلس هذا ما تطلب تدخلا من طرف الدولة على نطاق واسع، إذا قامت العلاقات العامة بدور إيجابي وفعال في ذلك.

أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد خصصت الدول التجارية الميزانيات الضخمة، و الكفاءات الممتازة لأغراض العلاقات العامة، مما أدى إلى تقدم أساليبها وتدعيمها كعلم وفن ونشاط، ففي عام1949 أصبح لدى أربعة ألاف مؤسسة أقساما خاصة وبرامج للعلاقات العامة.

بدأت العلاقات العامة في الدول الأوربية تنمو، إذ أسس عام 1950 أول ناد، وفي عام 1952 أسست الجمعية المهنية للعلاقات العامة وفي عام 1958 عقد مؤتمر عالمي حول العلاقات العامة في العاصمة البلجيكية بروكسل.

و لقد بدأ نشاط العلاقات العامة ينتقل إلى الدول العربية، إذ كانت مصر أول من عرفت هذا النشاط، إذ أنشأ عام 1399 في وزارة الإرشاد القومي للعلاقات العامة، ثم انتقلت بعد ذلك إلى كل من قطر والعراق وسوريا إلى غاية أن أصبحت توجد في أغلب البلدان العربية. **(سلطان، 2012، ص ص 36-37)**

2- مفهوم العلاقات العامة:

عرفها" **ريكس هارولو**" : بأنها وظيفة إدارية متميزة تساعد في تكوين و إدامة خطوط اتصال الثنائية و في تحقيق التفاهم والتعاون والقبول بين المنظمة و جماهيرها، و تشمل هذه

الوظيفة إدارة المشكلات أو القضايا و تساعد لإدارة على الاستمرار في الإطلاع على اتجاهات الرأي العام و الاستجابة له، و تحدد و تؤكد مسؤولية الإدارة في خدمة صالح العام.

و عرفت " **كانفيلت** " العلاقات العامة بأنها: "الفلسفة الاجتماعية للإدارة والتي تعبر عنها من خلال أنشطتها و سياستها المعلنة للجمهور لكسب ثقته و تفاهمه.

و يرى " **بول جاريث** " الذي تولى مسؤولية العلاقات العامة في شركة جنرال موتورز الأمريكية 1931 ، أن العلاقات العامة ليست وسيلة دفاعية لجعل المؤسسة تبدو في صورة مخالفة لصورتها الحقيقية و إنما هي الجهود المستمرة من جانب الإدارة و كسب ثقة الجمهور من خلال الأعمال التي تحظا باحترامه. **(فارس، 2015، ص31)**

3- وظائف العلاقات العامة:

إن وظيفة العلاقات العامة لم تلق الاهتمام الكلي إلا في منتصف القرن الماضي، فقبل ذلك كانت تمارس على أساس المهارة وعلى أساس أنها فن يؤثر في الجماهير، أما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد تطورت إلى مهنة حديثة ووظيفة إدارية يقوم بها متخصصون في ذلك المجال، زمن أهم وظائف أنشطة العلاقات العامة مايلي.**(شدوان، 2015، ص53)**

1.3- البحث: من أهم وظائف القائم على العلاقات العامة إجراء الدراسات المرتبطة بقياس الاتجاهات والراي العام المتعلقة بالجمهور عموما، الذي يتعامل مع المؤسسة، وهذه الوظيفة تهتم بدراسة الاراء والأذواق ومختلف المتطلبات التي تقدمها المؤسسة.

2.3- التخطيط: تعتبر عملية التخطيط من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسات ومختلف الهيئات الإدارية الحديثة، حيث تقوم برسم السياسات والاستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى إضافة إلى رسم البرامج الإعلامية التي تهدف إلى تعريف وترويج وتسويق المنتوجات التي تنتجها.

3.3- التنسيق: يقوم خبراء العلاقات العامة بالتنسيق المستمر سواء بين الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة ذاتها، أوبين خبراء العلاقات العامة والجمهور الخارجي، أو بين الجمهور الداخلي والخارجي بشكل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها، وتطبيق سياستها العامة.

4.3- الإدارة: تتلخص هذه الوظيفة في مساعدة الوحدات والإدارات والأقسام داخل المؤسسة على أداء وظائفها اتجاه جمهورها، ونحو المؤسسة ذاتها من خلال تقديم الخدمات والمعلومات اللازمة والكافية لها فهي مثلا تساعد إدارة شؤون العاملين في اختيار الموظفين والعمال وتدريبهم والنظر في وسائل تشجيعهم، وترقيتهم وحل مشاكلهم، وتسهل لقسم المبيعات مهمة إقامة علاقة طيبة بالموزعين والمستهلكين.

5.3- الإنتاج : كما تقوم العلاقات العامة كقسم متخصص بتنظيم الحاملات الإعلامية والاتصال بوسائل الاتصال المختلفة، والمساهمة في إعداد النشرات المتعلقة بعمليات الإنتاج وأهداف المؤسسة، وتنظيم الزيارات والأبواب المفتوحة والندوات والمؤتمرات.(**محمود، 2008، ص 186)**

4- مبادئ العلاقات العامة:

هناك مبادئ يستند إليها المشتغلون في العلاقات العامة وتتلخص هذه المبادئ فيما يلي:

1.4- نشاط العلاقات العامة ينطلق من داخل المؤسسة ذاتها: بمعنى أن جميع العاملين داخل المؤسسة، لا يمكن أن يساهموا في تحسين علاقاتهم بالجمهور الخارجي دون تحقيق تلك العلاقة الجيدة فيما بينهم والعمال على تماسك الجمهور الداخلي، وتدعيم روح الجماعي و التعاون داخل المؤسسة، وبالتالي بعث الثقة في الوسط الخارجي للمؤسسة.

2.4- نشاط العلاقات العامة شامل: إن نشاطها لا بد أن يمل كافة الميادين دون استثناء فهناك علاقات عامة تجارية، صحية، فاقتصارها على مجال التجارة لا يعني عدم وجودها في الجانب الصحي.

3.4- أخلاقية العلاقات العامة: التمسك بالقيم الأخلاقية كالثقة، الأمانة، الاحترام المتبادل بين المؤسسات، والابتعاد عن التحيز والتفرقة، والعنصرية، وعن وسائل الغش، والتضليل.

4.4- نشاط العلاقات العامة مستمر و دائم: إن بعث الثقة بالجماهير الداخلية والخارجية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال العمل المستمر والمتواصل للعلاقات العامة، حفاظا على مواكبة التغيير الذي يطرأ على أذواق الجماهير.

5.4- ديناميكية العلاقات العامة: تقوم العلاقات العامة على الأخذ والعطاء والتلقي والاستجابة بمعنى أن نشاطاتها تتصف بالفاعلية والإيجابية في التأثير والتأثر، عن طريق استخدام أسس ووسائل الاتصال والإعلام من أجل تكوين رأي عام حول المؤسسة وتجاوز

العقبات التي تعترضها، ونلخص أن العلاقات العامة تتضمن في أخلاقياتها أخلاقيات نزيهة وفي تقييمها بكل مستمر، والتي تنطلق بدورها من داخل المؤسسة، لأن سلامة العلاقات الخارجية لا يمكن أن يكون إلا إذا صمن سلامة الداخل، كما وجب أن نشير أن هذه المبادئ لا يجب أن تتوفر كلها حتى نقول أن العلاقات العامة سليمة، فلا خطأ إذا لم تتوفر صفة أو صفتين من مبادئ العلاقات العامة التي أشرنا إليها سابقا . **(قبلان، 2011، ص ص55-56)**

5 - وسائل الاتصال المستخدمة في العلاقات العامة:

يستخدم جهاز العلاقات العامة مختلف وسائل الاتصال وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة و التأثير إقناع جمهورها وحسب تقسيم الدكتور علي عجوة التي قسمها إلى وسائل اتصال عامة ووسائل اتصال خاصة.

1.5- وسائل الاتصال العامة: تستخدم إدارة العلاقات العامة وسائل الاتصال العامة من أجل إيصال رسائلها إلى الجمهور المستهدف ويرجع استخدام كل وسيلة إلى ما تتميز به وتختلف بها عن غيرها من الوسائل التي نجيزها في:

* **الصحافة:** وتتميز بعرض التفاصيل الدقيقة والموضوعات الطويلة واعادة قراءتها مرات عديدة والاحتفاظ بالمادة الإعلامية والرجوع إليها في أي وقت.

* **الراديو:** وسيلة مؤثرة بشكل فعال وقوي ومباشر على الجماهير وتصل إلى مساحات جغرافية شاسعة. **(محمود، ص 187)**

* **التلفزيون:** يتميز بقدر كبير في الانتباه أكثر من غيره من الوسائل لأنه يجمع بين الصوت، كما أنه يخاطب كافة المستويات من المتعلمين والأميين فهو من أكثر الوسائل إقناعا.

* **الأفلام التلفزيونية و السينمائية:** يعطي الفيلم عامة فرصة واسعة للاختيار والتركيز فهو يمكن أن يخضع للاختيار حسب الجنس والمهنة والعمر.

* **إعلانات العلاقات العامة:** ويستخدم إعلان العلاقات العامة في خلق صورة حسنة للمنظمة لكي تزيد الجماهير من ثقتها وتصبح أكثر قبولا لمنتجاتها.

2.5- وسائل الاتصال الخاصة: وتمثلت في مجموعة من الوسائل المقبولة والالتقاء الشخصي والمباشر مع الجمهور تمثلت في:

* **الأحداث الخاصة** : و تتمثل في الأسواق والمعارض والاستعراضات والاحتفالات السنوية وحفلات الافتتاح والمؤتمرات والأيام والأسابيع الخاصة التي تنظمها الشركات والمنظمات وأجهزة الحكومة، وبرامج العلاقات العامة للأحداث الخاصة إذا أحسن إعدادها والتخطيط لها بعناية تلعب دورا هاما في تحسين صورة المنظمة عند جماهيرها لأنها تستطيع بما تتضمنه من عناصر الجذب والتسويق أن تثير اهتمام الأفراد.

(الديلمي، ص 322)

* **الاتصال الشخصي:** و يتخذ الاتصال الشخصي في العلاقات العامة إحدى الصور التالية:

– الخطب الرسمية والمحادثات غير الرسمية.

– الشهادة الشفهية.

– مؤتمرات المائدة المستديرة.

– مناقشات المختصين والمناقشات المفتوحة.

– الاتصال بقادة الرأي.

* **المجلة المنظمة أو صحيفتها** : تعد هذه الصحيفة أو المجلة صوت ممولها وتسعى إلى نقل رسائله الاتصالية وأفكاره التي تزيد الترويج لها، وتصدر عن المنشآت أو المنظمات.

* **الكتب والنشرات والكتيبات:** تتناول تاريخ المؤسسة وانجازاتها والبيانات التي تصدر في مناسبات معينة و ابلاغ العاملين بتطورات وتعليمات محددة.

* **الملصقات:** وتصلح لخدمة وظائف متعددة في العلاقات العامة بالنسبة للجماهير الداخلية والخارجية فمثلا يمكن أن تستخدم في توعية العاملين بالداخل بإجراءات الأمة.

* **صحف الحائط:** يمكن استخدامها في العلاقات العامة لتوفير الاتصال المتبادل والنشر السريع للمعلومات وبأقل تكلفة ممكنة. **(محمود، ص 190)**

الفصل الثاني

الفصل الثاني: المؤسسة الجامعية.

1- مفهوم الجامعة.

2 - أهداف الجامعة.

3- وظائف الجامعة.

4- نشأة الجامعة الجزائرية.

5- الجامعة الجزائرية و التنمية.

1- مفهوم الجامعة:

إن اصطلاح كلمة جامعة University مأخوذ من كلمة Universities و تعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة و هكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد و الشعوب، هذا و تعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية.

في حين يعرف مصطلح الجامعة على أنه يعني " أكثر من مجرد تجمع الأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة المعارف و جامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني و جامعة لثوابت المجتمع و خصوصياته الثقافية، و جامعة لموارد و مصادر المعرفة، بما ييسر تجديدها و إنتاجها . **(عريفج ، 2001، ص ص23-24)**

و فضلا عن ذلك فإن الجامعة " تعد من المؤسسات المعرفية ذات المكانة المحترمة و الوزن الكبير داخل المجتمعات التي تحترم بل و تقدس العلم و العلماء، كما أنها تؤثر و تتأثر بالمجتمع بكل ما يحمله من آمال و تطلعات، بل هي ترجمة لواقع و حقيقة المجتمع.

و يعرفها المشرع الجزائري: أنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي و ثقافي و مهني تتمتع بالشخصية و الاستقلالية المالية. **(الجريدة الرسمية، مرسوم رقم83 - 1983/544)**

- يعرفها "نيومان(Newman)": أنها مجتمع يتألف أعضائه من المعلمين والطلبة، وهي مكان لتدريس المعرفة الشاملة .(**فاروق، 2009، ص48)**

يعرفها "رامون ماسيا (Ramon Macina)": أنها "مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا". **(بن زروال،2002، ص11)**

وأهم ما يميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى قيامها بالبحث العلمي باعتبارها المؤسسة الوحيدة في المجتمع التي يمكن عن طريقها القيام بالنشاطات البحثية بصورة انضباطية.**(فاروق، ص 54)**

من خلال ما سبق يتضح أن الجامعة هي: "مؤسسة تتولى التعليم العالي و تربية المواطنين من أجل إذكاء المواطنة الصالحة في نفوسهم، و إيقاظ الوعي الحضاري فيهم، و هي أيضا مؤسسة تقوم بالبحث العلمي، و هي في هذا إنما تنشر الحقيقة و تخدم المجتمع و توسع نطاق المعرفة الإنسانية.

2- أهداف الجامعة:

تخضع الأهداف المرسومة في الجامعات في الغالب إلى الطبيعة السياسية والاجتماعية لكل المجتمع وواقعه ومشكلاته وهذا التفاوت طبيعي وينتج عن اختلاف الفلسفات التي تقوم

عليها مثل هذه المؤسسات الجامعية واختلاف المواقف الفلسفية التي يتخذوها القائمون عليها.

ويمكن عرض أهم العناصر الأساسية التي تهدف إليها الجامعة كما يأتي:

* **ترقية المستوى الفكري والثقافي للأفراد المجتمع:** وهذا في مجمله يعني استثمار الثروة البشرية للمجتمع وتسخيرها للإنتاج والإبداع في ما يتماشى مع حاجياته ومستلزماته.

* **إقرار التواصل بين الأجيال فكرا وسلوكا:** وهذا لا يعني أن يكون الجيل الجديد صورة طبق الأصل عن سابقه وإنما يكون للفرد الجامعي رؤية شاملة لتاريخه، يراعي أفضل ما في الماضي وأفضل ما في الحاضر من تطلعات في محاولات للتخطيط لمستقبل أفضل وهذه الثلاثية لا تنشأ إلا في رحاب الجامعة وعن طريق الجامعة فالجامعة دون سواها هي القادرة على إحياء التاريخ واحتوائه وإعادة إحيائه بين الأجيال المتواصلة وعلى جميع المستويات.

* **التثقيف العام:** يتحقق هذا التثقيف عن طريق الأبحاث التي تنجزها الجامعة حيث يتم تبسيط معارفها بالمستوى الذي يسمح بتوصلها وتبليغها إلى العامة من الناس وهذا بدوره يساهم في توثيق الصلة بين الجامعة والواقع الإنساني والمادي للمجتمع، ذلك أن التطور السريع في العلوم سواء فيما يتعلق منها بالتكنولوجيا أو بالإنسان والمجتمع ككل يتطلب نظرة جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية التي بدورها تتطلب دراسة علمية مخولة أن تقوم بها إطارات جامعية دون سواها، وهم بدورهم ينقلون النتائج إلى عامة الناس، للحرص أكثر

فأكثر على تعميم العلم والثقافة، وهذا لا يخل أبدا بالسمة الأكاديمية للجامعة كما يتصور البعض بل العكس يتفتح وينمو وعي الناس لمشكلات العصر وقضاياه وتنمو معه رغبته في العلم والثقافة ومنه يصبح المجتمع أكثر تقدما وتحضرا .

(بوطانة، 1998، ص ص 92- 93)

إن الأهداف التي سبق وذكرت لا تظهر إلا عن طريق التكوين التي تقدمه الجامعة ولا تتجسد إلا من خريج الجامعة.

فالجامعة تختص بالتعليم والبحث العلمي الذي تقوم بهما مؤسستها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع وتحقيق نهضته وهذه الأهداف لا يمكن أن تتضح إلا من الوظائف التي تقوم بها الجامعة.

3- وظائف الجامعة:

يمكن حصر أهم وظائف الجامعة المنوطة إليها فيما يأتي:

* **الوظيفة البيداغوجية:** تتمثل هذه الوظيفة في تقديم تعلمي عال و تكوين متخصص للطالب، يسمح له بالاندماج في مهنة معينة في المجتمع و هذا التكوين لا يتم إلا عن طريق إيصال المعرفة من خلال عملية معقدة سماتها التكامل و الشمول و التفاعل ومهما كانت الأساليب التي تعتمدها الجامعة في التكوين فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما

هي التوصيل الخلاق لمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية و تهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية' فالوظيفة البيداغوجية لا تقتصر على التدريس بل تتعدى ذلك إلى " شبكة من العلاقات الاجتماعية و الثقافية و الفكرية بين الأستاذ و الطالب مهمتها تكوين عادات و اتجاهات و ممارسات تعكس حقيقة المجتمع الجامعي و مواصفات الحياة الجامعية".(**عذاوري، 1993، ص ص 54-55**)

و لا يمكن لهذه الوظيفة أن تتجسد إلا إذا ربطت أواصل الاتصال (أستاذ- طالب) (طالب – أستاذ) هذا من جهة، و إمكانات الأساتذة من جهة أخرى ككفاءة و تأهيل حتى تكون هذه المهمة في أحسن مستوى و مدى قدرة الطالب و استيعابه(مؤهلات خاصة).

* **الوظيفة العلمية:** إن الجامعة بوصفها حلقة ضمن حلقات ينقسم إليها الجهاز التعليمي بطريقة تسلسلية تنوط بوظيفة أساسية ألا و هي الوظيفة العلمية، إذ أن الجامعة ليست معاهد للتدريس فقط، و لاشك في أن كل مشتغل في التعليم يعلم من الأولويات التي لا جدال فيها أن رسالة الجامعة ذات شقين هما التعليم، متمثلا في تدريس الطلاب و تدريبهم و العلم ممثلا في البحث العلمي، و كل محاولة لتجاهل أحد هذين الشقين يخرج الجامعة من رسالتها و يهدم كيانها الجامعي.

* **الوظيفة الإيديولوجية:** الجامعة في أي مجتمع توكل لها مهام فكرية و تكوينية و في أدائها لهذه المهام هي ملزمة بالوفاء لطبيعة النظام السائد في المجتمع و بالحفاظ على

شخصية الدولة و مقوماتها، لأن الجامعة من المفروض أن تخضع لمتطلبات البيئة و بما أن الدولة أو النظام السياسي جزء من البيئة المحيطة بالجامعة و بالتالي فإن الجامعة تستجيب بطريقة أو بأخرى للنظام السياسي، فالجامعة تتوافد عليها جماعات طلابية بذهنيات مختلفة برصيد من الأفكار المتباينة و المتناقضة أحيانا، و هذه الاختلافات يقابها اختلافات في الأفكار و الاتجاهات بالنسبة للأساتذة، و بهذا تكون الجامعة إلى حد ما مركز صراع بين أفكار واتجاهات الطلبة من جهة و أفكار و اتجاهات الأساتذة من جهة أخرى، و حدود هذا الصراع هو ما يعبر عنه بالإيديولوجية.

إن الوظيفة الإيديولوجية باختصار تتمثل في ولاء الجامعة للنظام السياسي وحتى إن حاولت أن تخرج عن هذه المحاولة فهي تتخذ شكل ضمني ولا تكون إلا من حدود ضيقة جدا .(**السيد، 2002، ص2019)**

* **الوظيفة الاقتصادية:** إن الجامعة من خلال أداء وظيفتها الأولى تهدف إلى تكوين إطارات في شتى المجالات، إذ من المفروض أن التعليم الجامعي من شأنه أن يكسب الأفراد المهارات وأن ينمي لديهم الإمكانات والقدرات الفكرية والعقلية قصد تأهلهم لقيادة حركة الفكر والثقافة والتجديد في المجتمع وإدارة شؤون هذا المجتمع بما يتفق بطموحاته وما يستجيب لمطالبه.

فلا ريب أن متطلبات وحاجات سوق العمل يشكل جزءا أساسيا من متطلبات وحاجات الطالب –الخريج– الذي يحصل على شهادته الجامعية ليكسف عن رحلته الصعبة التي بدأت بعد تخرجه لتأمين لقمة العيش في ظل أسواق عمل محلية وعالمية التي تتميز بمنافسة شديدة لا يوجد فيها عمل إلا من أعدت جامعته لفهم حاجات ومتطلبات وآليات عمل تلك الأسواق .(**عذاوري، ص59**)

وعلى العموم يمكن القول أن الوظيفة الاقتصادية للجامعة تبقى في إعداد إطارات التي يحتاجها سوق العمل حتى يتجنب استيراد الخبرة كما تستورد الأجهزة الصناعية والتكنولوجية.

4- نشأة الجامعة الجزائرية:

يعتبر المشرع الجزائري الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.(**بن زروال، ص11)**

ويعود ظهور الجامعة الجزائرية إلى الفترة الاستعمارية حيث كانت سياسات التعليم وأهدافه تخدم المصالح الاستعمارية، لذلك حددت الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال عدة أهداف للتخلص من الموروث الاستعماري والتطبع بالشخصية الجزائرية ومبادئ الثورة وكان ذلك من خلالا إصلاح 1971.(**ولد خليفة، ص207)**

حيث ذكر كولن (A.Colon) سنة 1970 أن الجامعة الجزائرية لم تتغير ولازالت تدور على ساعة باريز، فالسنة الأولى في كليات العلوم والآداب هي السنة التحضيرية في الجامعة الفرنسية المعروفة قبل 1966.(**طوطاوي،1993، ص 14)**

و عليه عملت الجزائر جاهدة لإصلاح المنظومة التربوية والجامعات من أجل تدعيم استقلالها والاستجابة لتطلعات الشعب الجزائري، بسن مبادئ الجزأرة والتعريب وإنشاء فروع باللغة العربية في مختلف المعاهد.(**مقداد، 1995، ص 224)**

و قد تم تكوين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970، وخلال هذه الفترة وضعت أسس البحث العلمي في الجزائر بتكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي سنة 1973، التي أسندت لها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي.

كما تم تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية التي تتلخص مهمته في رسم المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية.

و كان هدف هذه الإصلاحات إحداث القطيعة بين جامعة الفترة الاستعمارية وجامعة الجزائر المستقلة، التي فتحت أبوابها أمام كل فئات المجتمع تطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم. واستطاعت الجامعة الجزائرية مضاعفة عدد طلابها من 36005 طالبا سنة 1972/1972 إلى 160195 طالبا سنة 1988/1978، حيث ما بين 85% إلى 90% من الحاصلين

على البكالوريا يسجلون في مؤسسات التعليم العالي. وقد تعزز نمط ديمقراطية التعليم بانتشار الجامعات والمعاهد في كل أنحاء الوطن.(**عجال، 2012، ص8**)

5- الجامعة الجزائرية و دورها التنموي:

* **التنمية الاجتماعية:** تعرف التنمية الاجتماعية بأنها: "عبارة عن عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه، بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد وتنظيم سلوكهم و تصرفاتهم، وهي تعني بدارسة مشاكلهم، مع اختلافها... فتحدث تغييرات جذرية شاملة عن طريق المجهودات المخططة و المتعددة و المنظمة للأفراد و الجماعات لتحقيق هدف معين" .(**زايد، 1986، ص 3**)

و تقاس التنمية الاجتماعية من خلال مؤشراتها الآتية:

- تحقيق حالة معيشية، بتوفير السلع و الخدمات و العلاقات الاجتماعية السوية.
- التواصل الفعال بين الفرد و مجتمعه.
- انتشار ثقافة مشتركة و متطورة حسب تطور العصر.
- المشاركة الإيجابية في صياغة حركة المجتمع بطريقة مباشرة و غير مباشرة.
- توسيع قاعدة فرص العمل المنتج و زيادة الحراك الاجتماعي مع ترسيخ قيم الاحترام و التقدير الاجتماعي لكل أنواع العمل. (**حامد،199 7، ص14**)

إن هذه الأهداف قد أعيد النظر فيها من خلال دستور (1996) الذي أعاد هيكلة التنمية الاجتماعية بما يتناسب و التوجه العالمي الجديد الذي انتهجتها لجزائر، و من هنا يظهر لنا دور الجامعة كمؤسسة تكوينية علمية اجتماعية و ثقافية في التنمية الاجتماعية للمجتمع الجزائري، فالجامعة بتأديتها لوظائفها الأساسية تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية الاجتماعية، و هذا ما نوضحه في النقاط الآتية:

- محو الأمية، و ذلك من خلال مجانية و تعميم التعليم العالي.
- تحسين سلوك الأفراد، فسلوك رجل الشارع فعلا ليس كسلوك الرجل الجامعي.
- تحسين الأحوال الصحية، و ذلك من خلال زيادة نسبة المسجلين في فرع الطب (اكتفاء ذاتي على مستوى القطاع الصحي)
- محاولة القضاء على البطالة من خلال فتح مناصب شغل (في أكثر من 60 جامعة عبر 41 ولاية جزائرية)
- تساهم في التنشئة الاجتماعية للأفراد في المجتمع الجزائري.

كما يساهم البحث العلمي – و لو كان شحيحا– في تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية الخاصة بالسكن و الصحة و الجريمة، كما يساهم في إنتاج المعرفة خاصة و أننا نواجه عصر المعرفة من خلال عرضا لبعض ما يمكن أن تقدمه الجامعة

الجزائرية للتنمية الاجتماعية للفرد الجزائري نجد أن تطور هذا الأخير مرهون بمدى قدرة الجامعة الجزائرية على استكمال مهمتها في أكمل وجه.

* **التنمية الاقتصادية:** تعتبر التنمية الاقتصادية مقياس تقدم المجتمعات، و هذا عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة لإنماء المهارات و الطاقات البشرية، إضافة إلى زيادة المال في المجتمع، و من ثم فإن التنمية الاقتصادية تنطوي على تغيرات اقتصادية و اجتماعية و هيكلية و تنظيمية.

كما أنها تتضمن زيادات في الدخل القومي الحقيقي و زيادة دخل الفرد، و هذا ما يساعد على زيادة الادخار مما يدعم التقدم داخل المجتمع، كذلك تشمل تحسين كل من مهارة وكفاءة و قدرة العامل على الحصول على الدخل و تنظيم الإنتاج بطريقة أفضل و تطوير وسائل النقل و المواصلات، و تقدم المؤسسات المالية، إضافة إلى زيادة معدل التحضر و تحسين مستوى الصحة والتعليم و توقعات الحياة .**(عجمية 2003، ص21)**

و حاليا لا يتم تحقيق تقدم اقتصادي إلا إذا توفرت عناصر من الطاقة البشرية ذات الإعداد الجيد ، التكوين، و القابلة للتطور من حيث النوع و المستوى، و هذا الأمر لا يتم إلا إذا توفر نظام تعليمي يرتبط بمخطط التنمية كما أكدت دراسة "Heyneman" أن التعليم الجامعي يؤهل الأفراد لمكانات اقتصادية مرموقة في المجتمع، كما يدر على الفرد دخلا شهريا معتبرا، كما أشار أيضا في هذه الدراسة بضرورة إدخال آليات السوق إلى الجامعات

بحيث تعد هذه الأخيرة طلبتها للعمل في المصانع و الشركات و القطاعات الإنتاجية المختلفة.

و يأتي في السياق نفسه تقرير أعد حول العوائد من الاستثمار في التعليم العالي حيث يشير التقرير على أن العوائد من الاستثمار يظهر في عمل الفرد و زيادة إنتاجيته ليس هذا فحسب تتعدد الفوائد التي تعود على الفرد و المجتمع، و هذا ما ينعكس بدوره على التنمية الاقتصادية و زيادة الدخل القومي العام في المجتمع، إضافة لذلك يرى خبراء الاقتصاد أن توفير رأس المال هو العلاج الطبيعي للركود و التخلف الاقتصادي لذلك وجب الاستثمار المستمر للتعليم الجامعي الذي يؤثر بدوره على مستوى الدخل من خلال تحسين نوعيته و أنشطته البحثية و الاجتماعية. **(الصغير،2005، ص86)**

على أساس ما سبق فقد أصبحت الجامعات في المجتمع أحد أهم مؤسسات الاستثمارية لتحقيق التنمية الاقتصادية، خاصة وأنها تسعى إلى تكوين نخبة قادرة على التخطيط الجيد و الفعال، و الجامعة نراها تحاول من خلال هيكلة منظومتها الجديدة لتحقيق وضمان تكوين نوعي قصد تحقيق أفضل مجال للنمو و المنافسة الاقتصادية.

* **التنمية البشرية:** أعطت الأمم المتحدة اهتماما خاصا بمصالح التنمية البشرية منذ عام 1990 عندما أصدرت التقرير الأول لتنمية البشرية، و يمكن تعريف التنمية البشرية بأنها:" عملية توسيع القدرات البشرية و الانتفاع بها". **(عطية،2003،ص49)**

من خلال التعريف الخاص بالأمم المتحدة، نجد أن التنمية البشرية لها جانبان، جانب تكوين القدرات، و جانب الانتفاع و الاستفادة من هذه القدرات فالجانب الأول قيم تكوينية من خلال التعليم و التدريب، و هنا ندخل مهام الجامعة بشكل مباشر في تكوين الفرد و تزويده بمختلف المعارف و المهارات، و بفتح تخصصات جديدة تناسب و متطلبات العصر مع الحرص على تخريج كوادر بشرية مؤهلة لكل التغيرات الحاصلة داخل البيئة الداخلية و الخارجية لها.

و كان هذا التطور مدعاة للاهتمام بعمليات الإصلاح في التعليم العالي، و هذا ما نجده على مستوى الإصلاحات التي تقوم بها الجامعة الجزائرية قصد تكوين طاقة بشرية كفئة قادرة على التصدي لمختلف التحديات الخارجية، و قصد توظيفها أيضا في مختلف القطاعات التنموية الأخرى، لذا نرى أن الجامعة هي معقل بناء القوى البشرية بمختلف المهارات العلمية و التقنية و هذا قصد إنتاج المعارف لمجارة العصر الحالي.

* **التنمية التكنولوجية:** تعتبر البيئة التكنولوجية من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين و المفكرين، على اختلاف أراءهم و هذا راجع لاختلاف تخصصات الباحثين و تطور خصائص التكنولوجيا، هذه الأخيرة التي تعبر بكونها هي: "المعرفة المنظمة التي تتصل بالمبادئ العلمية و الاكتشافات، فضلا عن العمليات الصناعية و مصادر القوة و طرق النقل و الاتصال الملائمة لإنتاج السلع و الخدمات، كما أنها تعني بوصف العمليات

الصناعية و لكنها تتبع تطورها، معنى ذلك أن التكنولوجية تكشف عن أسلوب الإنسان في التعامل مع الطبيعة و التي من خلالها يدعم استمرار حياته".**(عاطف، 1995، ص484)**

لقد أصبحت التكنولوجية مقياس لتطور المجتمعات المعاصرة، لذ فإن دور الجامعات في تحقيق التنمية التكنولوجية مهما خاصة لمواجهة البيئة التنافسية التي تشهدها ذات المجتمعات في هذا المجال.

و يمكن إبراز دور الجامعات في التنمية التكنولوجية من خلال:

- العمل على تفعيل العلاقة بين العلم و المجتمع.

- تنمية القدرات الفردية من خلال إعطاء فرص الإبداع و الابتكار.

- العمل على انتشار التكنولوجية من خلال تعميمها و تطويرها.

- العمل على تحديد الأهداف التكنولوجية (التطبيق و التطويع، المحاكاة) و الابتكار من خلال تشجيع البحث العلمي.

الاطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

1- المنهج المتبع و سبب اختياره.

2- أداة البحث.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- مكان إجراء البحث.

5- العينة و طريقة اختيارها.

6- أساليب المعالجة الإحصائية.

7- عرض نتائج الدراسة و تفسيرها على ضوء الفرضيات.

1- المنهج المستخدم و سبب اختياره:

تم اختيار المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف و وصف واقع العلاقات العامة بالمؤسسات الجامعية الجزائرية من خلال وجهة نظر اساتذة الاعلام و الاتصال .

2- أداة جمع المعلومات:

المقابلة: تم الاعتماد على المقابلة الموجهة في جمع المعلومات المتعلقة بالبحث و ذلك من خلال بناء مجموعة من الاسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة بالاعتماد على الادبيات النظرية و كذا الاستعانة بإرشادات و توجيهات اساتذة مختصين في الاعلام و الاتصال و تم وضع أسئلة المقابلة في صورتها الاولية كما يلي: (أنظر الملاحق)

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الأساسية في البحوث الميدانية، فمن خلالها تم الإحاطة واقعيا بالظاهرة المدروسة و التأكد من ملائمة كل الظروف المادية والبشرية و المساعدات الإدارية لإجراء البحث، و من خلالها أيضا تم جمع معلومات مفيدة للباحث في جميع مراحل بحثه.

و من خلالها أي أيضا تم تحديد مجالات الدراسة وفقا لمتطلبات البحث كما يلي:

1.4- المجال المكاني للبحث: تم اختيار قسم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة " مكانا لإجراء الدراسة الميدانية لعدة أسباب نذكرها فيما يلي:

* سياسة الجامعة في تشجيعها للبحث العلمي و الباحثين.

* مكان ملائم لإجراء الدراسة من خلال توفر كل الشروط العلمية.

* انتماء الطالب الباحث للقسم."

2.4- المجال البشري للبحث: أساتذة قسم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة.

3.4- المجال الزمني للبحث:

تم إجراء البحث عبر فترات زمنية متقطعة امتدت من شهر نوفمبر 2019 بعد ذلك تم مباشرة القيام بالجانب التطبيقي و بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19 الذي الم بالعالك بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة مما أدى الى توقف كل المؤسسات عن العمل و التي منها المؤسسة الجامعة محمد بوضياف المسيلة و هذا ما حال دون مواصلة البحث و استكمال الجانب التطبيقي منه.

5- **مكان إجراء البحث:** قسم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة

6 - **العينة و كيفية اختيارها:** تم الاعتماد على طريقة المسح بالعينة لقلة عدد المجتمع الاصلي و لأهمية جمع وجهات جميع افراد العينة المشكلين للمجتمع الاصلي.

7 - **أساليب المعالجة الإحصائية:** الاعتماد على النسب المئوية لكفايتها بالغرض.

8-عرض نتائج الدراسة و تفسيرها في ضوء فرضية الدراسة:

ملاحظة:

تعذر مواصلة اجراءات الدراسة الميدانية بسبب الوباء كوفيد19.

خاتمة

خاتمـــــــــه:

يرى "جاريت" أحد روّاد العلاقات العامة الأمريكية، أن العلاقات العامة لا تُعَدّ هدف دفاعي في جعل المؤسسة تظهر في طريقة مخالفة لصورتها الواقعية، إنما هي الأعمال المستمرة من جانب الإدارة لكسب ثقة الجمهور من خلال الأعمال التي تحظى باحترامه.

و ترى جمعية العلاقات العامة الدولية أن العلاقات العامة هي وظيفة الإدارة المستمرة والمخططة والتي تسعى بها المؤسسات والمنظمات الخاصة والعامة لكسب تفاهم وتعاطف الجماهير التي تتعلق بها والحفاظ على استمرار هذا التفاهم والتعاطف، و ذلك من خلال قياس اتجاه الرأي للتأكد من انسجامه قدر الإمكان مع سياساتها وأنشطتها، والوصول إلى المزيد من التعاون والأداء الفعال للمصالح وتنمية الثقافة العامة، و ذاك ما يستلزم على المؤسسات الجامعية الجزائرية اتباعه و العمل من أجل أولا تحقيق اهدافها بفعالية و القيام بوظائفها التنموية بشكل ينال رضا الجماهير المختلفة ذات الصلة بالمؤسسات الجامعية.

فهرس المراجع

*** فهرس المراجع:**

1. محمد صاحب سلطان، **إدارة المؤسسات الإعلامية: أنماط وأساليب القيادة**، دار المسيرة، 2011
2. خولة فارس، **دور أنشطة العلاقات العامة في المؤسسة الاعلامية الخاصة** ، مذكرة ماستر قسم العلوم الانسانية، جامعة تبسة،2016.
3. شدوان علي شيبة، **العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية، السويس، 2008.
4. عبد الرزاق محمد الدليمي، **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، دار الثقافة، عمان، ط1، 2011.
5. مروان قبلان، **العلاقات العامة في المجال التطبيقي**، دار نور للنشر، دمشق، سوريا، 2011.
6. فاروق عبده فليه، **أستاذ الجامعة الدور و الممارسة بين الواقع و المأمول**، دار زهراء الشروق، القاهرة، مصر، د ط، د ت.
7. فتيحة بن زروال، **مصادر ومستويات الإجهاد المهني لدى الأستاذ الجامعي و استراتيجيات المرشد النفسي في علاجه والوقاية منه**، مذكرة ماجستير، إشراف لوكيا الهاشمي، جامعة قسنطينة، 2002.
8. عريفج سلطي، **الجامعة و البحث العلمي**، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001.
9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24.
10. عبد الله بوطانة، **الجامعة وتحديات المستقبل للتركيز على المنطقة العربية**، مجلة عالم الفكر، مجلد 19، العدد 02، 1998.

11. مسعودة عذاوري، **التكوين الجامعي بين الواقع المأمول**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي (غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2006.

12. محمد العربي ولد خليفة، **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية(مساهمة في تحليل وتقييم نظام التربية والتكوين والبحث العلمي)**، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائـــر، (د ت).

13. زوليخة طوباوي، **الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم** ، أطروحة ماجستير، إشراف د. مقدم عبد الحفيظ معهد علم النفس، جامـعة الجزائر، 1993.

14. محمد مقداد: **قراءات في المنـــاهج التربوية**، جمعية الإصلاح التربوي والاجتمـــــــاعي، باتنـــة، 1995.

15. عجال مسعودة، **الدور الحضاري للجامعة الجزائرية**، مداخلة في الملتقى الوطني الموسوم ب "واقع التكوين الجامعي في الجزائر من خلال مخرجاته في سوق العمل ،قسم علم النفس ، جامعة المسيلة،2012.

16. حامد عمار، **التوظيف الاجتماعي للتعليم**، مكتبة الدار العربية، القاهرة، 1997.

17. زايد مصطفى، **التنمية الاجتماعية و نظام التعليم الرسمي في الجزائر(1962-1980)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.

18. عجمية محمد عبد العزيز و آخرون، **التنمية الاقتصادية "مفهومها، نظرياتـــــها سياستـها"**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.

19. أحمد حسين الصغير، **التعليم الجامعي في الوطن العربي**، تحديات الواقع و رؤى المستقبل، عالم الكتب ، القاهرة، 2005.

20. عطية عبد القادر محمد عبد القادر، **اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية** الإسكندرية، 2003.

21. عاطف غيث محمد، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995.

الملاحق

أسئلة المقابلة في صورتها الأولية:

السؤال رقم01/ هل ترى ان مصلحة العلاقات العامة مهمة في الجامعة ؟

السؤال رقم 02/ فيما تتمثل انشطة العلاقات العامة في الجامعة؟

السؤال رقم03/ هل ترى أن مصلحة العلاقات العامة مهمة في انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي؟

السؤال رقم05/ هل تلقى مصلحة العلاقات العامة الدعم في الجامعة؟

السؤال رقم06/ هل هناك اهتمام و دعم من طرف الادارة العليا لمصلحة العلاقات العامة بالجامعة؟

السؤال رقم 07/ ماهي اكثر وسائل الاتصال المستخدمة في الجامعة؟

السؤال رقم08/ ماهي ابرز الانشطة الاتصالية التي تعتمد عليها الجامعة؟

السؤال رقم09/ في رايك هل تساهم انشطة العلاقات العامة في تحسين سمعة الجامعة:

السؤال رقم10/ هل تعتبر نشاط جهاز العلاقات العامة في الجامعة مسؤولية مشتركة ام تقع على عاتق المكلف بها بالجامعة ؟

السؤال رقم11/ كيف ترى وظيفة العلاقات العامة: استشارية ام تنفيذية ام ماذا؟

السؤال رقم12/ ما هو مفهوم انشطة العلاقات العامة بالنسبة اليك؟

السؤال رقم13/ في رايك هل نجاح الجامعة متوقف على مدى تنوع الانشطة التي تمارسها العلاقات العامة ؟

السؤال رقم14 / كيف ترى حجم كثافة العلاقات العامة في الجامعة؟

السؤال رقم 15/ بصفتك مختص في الاعلام و الاتصال كيف ترى واقع العلاقات العامة في الجامعة و كيف ترى مستقبلها في ظل سياسة الرقمنة و التعليم الالكتروني ،....الخ ؟